المنار
أغسطس ٢٠٢٥م
العدد الخامس والعشرون
نشرة دورية تصدرها وزارة التربية والتعليم
بالتعاون مع جريدة عمان
عدد خاص بمناسبة بدء العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

عُمان ترتقي

نسعى دائمًا إلى تعزيزِ الجهودِ والبرامجِ الحكوميّةِ؛ للحفاظِ على إرثِنا الأخلاقيّ، والقيميّ والسُلوكيّ، وعلى تبني مبادراتٍ حكوميّةٍ، ومجتمعيّةٍ واسعة؛ تُمكِّنُ هذه الأجيالَ من استلهامِ موروثِنا الوطنيّ، والتسلُّحِ بمبادئِهِ الصافية، والاحتكامِ إلى منظومتِنا الأخلاقيّةِ السّاميةِ.

وندعو كذلك أبناءَنا الأعزاء إلى التّعاون، والتّكاتفِ فيما بينهم؛ فإنهُما أساسٌ راسخٌ للنّجاح، والتّقدم والرّيادة، وأن يستفيدوا من التقنيات الحديثة في بناءِ قدراتِهم، وتوظيفِ مهاراتهمِ في نقلِ وتبادلِ المعرفةِ.

حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
ـ حفظه الله ورعاه ـ

١١ يناير ٢٠٢٥م

العدد الخامس والعشرون | أغسطس ٢٠٢٥م

الإشراف العام
محمـــد بن خلفـان الشكـــري

تنسيق التحرير
ميـــا بنـت مسلـــم السيابية

المحررون
محمـــد بـن علـــي الرواحـــي
عبـدالله بـن سـالم البطاشي
هناء بنت سليمان الشبيبية
ميثـاء بنـت الذيـب العليانيـة
حمود بن محمـــــد العلـــوي

التصوير
إبراهيم بن حمـــد القـاسمي

المراجعة اللغوية
إدريس بن عبدالله الحضرمي

الإخراج الفني والتصميم
ماجـــد بن عبدالله الـهاشمي

للتواصل
almnar@moe.om

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٥

المحتويات

أضاءت التقنية بفكر تربوي رقمي.. فاستحقت الإجادة والتكريم.	ص٦
برامج نوعية لتعزيز كفاءة الهيئات التعليمية وتمكينها.	ص٨
حين نطقتُ باسم "عُمان"	ص١٠
الرتب المهنية للمعلمين:مدخل لعدالة مهنية وجودة تربوية مستدامة.	ص١٢
مشاريع وخدمات تربوية.	ص١٤
٤٠٠ مشرفة لتحسين خدمة نقل طلبة ذوي الإعاقة.	ص١٦
اللغة الصينية في مدارس سلطنة عُمان.	ص١٨
إحصائيات العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م).	ص٢٠
التعليم المهني والتقني يشهد توسعًا نوعيًا في تخصصاته.	ص٢٢
الهُويات الثقافية في الذكاء الاصطناعي بين: التهديد والتعزيز.	ص٢٤
المشاريع الرقمية في التعليم المدرسي.. تعليم بلا حدود.	ص٢٦
منظومة نور الرقمية.. لتمكين التحول الرقمي في التعليم.	ص٢٨
منصة نور نقلة رقمية في إدارة التعليم الإلكتروني والمحتوى الرقمي.	ص٣٠
عائشة الدرمكية تحوّل الموسيقى إلى تجربة رقمية تفاعلية.	ص٣٢
تنظيم إدارة حسابات التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة التربية والتعليم.	ص٣٤
إنجازات طلبتنا في المسابقات الدولية والإقليمية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م).	ص٣٦
لو كنت مدير مدرسة ليوم واحد.. ماذا كنت ستفعل مع أول يوم دراسي؟	ص٣٨

بناء القُدرات

رحمة العزرية

أضاءت التقنية بفكر تربوي رقمي..
فاستحقت الإجادة والتكريم

حوار/ محمد الرواحي

جاءت المبادرة استجابة للحاجة الملحة لاستمرار التعليم الرقمي عبر المنصات بعد جائحة (كورونا).

الحرص على ترسيخ السلوكيات الإيجابية، وتعزيز ثقافة الاستخدام الآمن للتقنية.

زادت المبادرة من تركيز الطلبة وفهمهم، وعززت ثقتهم بأنفسهم لتحويل الفيديوهات إلى دروس تفاعلية جاذبة.

حين تحتفي جائزة الإجادة التربوية للمعلم العماني بالرسالة التعليمية، يسطع نور نخبة من المعلمين والمعلمات المجيدين؛ لتغدو منصة التكريم شاهدة على عطائهم المستمر، وميدانًا للاعتراف وتقدير جهودهم وإسهاماتهم في تطوير التعليم.

ورحمة بنت سيف العزرية، معلمة مادة الجغرافيا، بمدرسة الطوق للتعليم الأساسي بتعليمية محافظة الداخلية، واحدة من هؤلاء المجيدين، الذين تألقوا على منصة التكريم، بحصولها على المركز الأول، فئة إناث لمرحلة (٩-١٢) عن مبادرتها: "لنبدِع مع مايكروسوفت"، التي سطّرت إنجازًا مشرقًا في مسيرتها المهنية.

لتقترب "المنار" منها، وتسلط الضوء على مبادرتها، وتجربتها في التعليم الإلكتروني.

الانطلاقة

انطلقت مبادرة "لنبدِع مع مايكروسوفت" من إيماني العميق بأهمية التعليم الإلكترونيَ، وأنه مطلب أساسي، وركيزة جوهرية في دفع عجلة التعلم نحو التقدم.

فكانت هذه المبادرة استجابة للحاجة الملحّة - بعد جائحة (كورونا) - وإدراكًا بضرورة استمرار التعليم الرقمي عبر المنصات التعليمية، حتى بعد عودة التعليم الحضوري، ففعلت أدوات (مايكروسوفت)؛ لتعزيز التعليم الرقمي، ورفع المستوى التحصيلي للطلبة، بإيجاد بيئة تعليمية محفزة باستخدام التقانة، وترسيخ السلوكيات الإيجابية، وتعزيز ثقافة الاستخدام الآمن لهذه التقانة، بما يتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠؛ لتطوير التعليم، وتحسين مخرجاته.

التأثير

ولإيماني بحاجة الطلبة إلى احتوائهم، وتوجيه شغفهم نحو التعلم الرقمي، فقد توسعت في مبادرتي؛ لتشمل البرامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك بعد ملاحظتي أن هذه المبادرة تُسهم في تعزيز التحول نحو التعليم الإلكتروني في البيئة المدرسية، وأن الطلبة يمتلكون معرفة واسعة بحزمة(Microsoft 365) ، فتطورت مهاراتهم في إنتاج فيديوهات تعليمية، ومخططات ذهنية، ومسابقات إلكترونية؛ التي أثرت المناهج الدراسية، ودعمت التعلم الذاتي لديهم، ووجد بعضهم نفسه في موقع المدرب، والموجه لزملائه، ومشاركتهم بجدارة في مسابقات محلية ودولية.

تطبيقات

لتنفيذ هذه المبادرة وظّفتُ مجموعة واسعة من التطبيقات، أبرزها: (Microsoft Teams)، و(Forms)، و(Sway)، و(PowerPoint) و(OneNote)، و(Outlook وExcel)، و(OneDrive)، بالإضافة إلى (Microsoft Insights)، وركزت على تمكين المعلمين من استخدام هذه الأدوات، من خلال مركز (مايكروسوفت) التعليمي، ثم درّبت الطلبة عبر حلقات عمل افتراضية عبر منصة (Teams)، ولقاءات مباشرة في المدارس خلال الدوام، وأوقات الإجازة، فكان التواصل مستمرًا؛ لتأهيل الجميع تقنيًا.

ذكاء

عززت شغف الطلبة بإضافة تطبيق موقع (Edpuzzle) ؛ الذي أضفى على عملية التقييم روح التحدي، والتشويق، وتطبيق (سفر)، الذي مكّن الطلبة من إنشاء فيديوهات ثلاثية الأبعاد؛ لشرح المسارات الجغرافية، واستخدمت أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل: (Gravity Write)؛ لكتابة القصص الرقمية، و(Eleven Labs)؛ لإنتاج التعليق الصوتي، وExpress) Adobe) (لتصميم الشخصيات الكرتونية، و(Cap Cut)، و(Steve AI)، وClip cham)p)؛ لتوليد الفيديو، وأخيرًا(Microsoft Copilot)، الذي مثّل دعامة قوية؛ لتعزيز الإنتاجية داخل تطبيقات (مايكروسوفت)، فزادت هذه الأدوات من تركيزهم، وفهمهم، وعززت ثقتهم بأنفسهم؛ لتحويل الفيديوهات إلى دروس تفاعلية جاذبة.

"تيمز"

اعتمدت بشكل أساسي على منصة (تيمز)؛ لعرض الدروس، وتنفيذ الأنشطة وتقييم الطلبة وتعزيزهم، وخصصت لكل فصل فريقًا افتراضيًا، يتضمن عدة قنوات، مثل: "قناة الدروس"؛ لإرفاق ملفات، ومواد إثرائية، و"قناة الفيديوهات"؛ لتحميل الشروحات التعليمية المصورة، "وقناة التقرير"؛ لرفع الطالب تقاريره، مع إمكانية الاطلاع على تقارير زملائه، و"قناة للاختبارات والواجبات"، وإطلاق "قنوات المبادرات"، مثل: (حصاد التميز)، و(سابق للعلا)؛ لإرفاق روابط تقييمية بعد كل درس، كذلك قناة" التعزيز"؛ لإبراز جهود الطلبة المجيدين، و"قناة كراسة المادة الإلكترونية"؛ لتكون بديلًا عن الدفتر الورقي، و متاحة للطلبة في كل وقت.

أسعى؛ لتطوير المبادرة، وتوسيع نطاقها، وتحويلها إلى تطبيق مستقل على الأجهزة اللوحية، والتوافق بينها ومبادرات التعليم الإلكتروني المطبقة في الوزارة؛ لدعم، وتعزيز عملية التعليم والتعلم في سلطنة عمان، فالتعليم الإلكتروني بات ضرورة ملحّة، ولا مناص من التعامل معه بحذر؛ ليتوافق مع جيل نشأ على التقانة والتكنولوجيا؛ فهو سلاح ذو حدين، وكذلك أسعى إلى توجيه الهيئات التعليمية والطلبة وأولياء أمورهم إلى التطبيقات، والبرامج الفعالة وآمنة الاستخدام؛ للحفاظ على التعليم، وصنع جيل تقني واعٍ ومبدع.

برامج نوعية لتعزيز كفاءة
الهيئات التعليمية وتمكينها

سيف الجلنداني:

تسعى الوزارة إلى دعم الكوادر التربوية، وتوفير برامج مستدامة.

د.إنتصار أمبوسعيدية:

برامج إنماء مهنية لرفع كفاءة الأداء التربوي، وتعزيز جودة التعليم.

كتب/ حمود العلوي

تحرص وزارة التربية والتعليم على تقديم برامج إنمائية مهنية نوعية، تستهدف المعلمين الجدد؛ تمهيدًا لدمجهم في المنظومة التعليمية بكفاءة واقتدار.

وتأتي هذه البرامج متسقة مع التوجهات الوطنية؛ لتعزيز مبدأ التعلم المستمر، وتطوير المهارات التربوية والتقنية والمعرفية، بما يواكب مستجدات التعليم، ويُلبي متطلبات الحقل التربوي؛ إذ تُمكّن هذه البرامج المعلمين الجدد من التعرف على بيئة العمل المدرسي، وفهم السياسات والتشريعات التعليمية، وتطبيق الممارسات التدريسية الفعالة؛ لضمان بداية مهنية قوية تنعكس إيجابًا على جودة التعليم في سلطنة عُمان.

جاهزية الكوادر

تحدث سيف بن مبارك الجلنداني المدير العام للمديرية العامة للإشراف التربوي، عن أهم الأعمال التي نفذتها المديرية؛ لتعزيز جاهزية الهيئات التعليمية لهذا العام الدراسي (٢٠٢٥/ ٢٠٢٦م) قائلًا: نفذت المديرية البرنامج التعريفي الثالث للمعلمين الجدد في (٢٧-٢٨) من أغسطس الجاري، استهدف ما يقارب نحو (٤٠٠٠) معلم ومعلمة في مختلف التخصصات، ونُفذ لا مركزيًا في المديريات التعليمية، وركز البرنامج على تهيئة المعلمين ميدانيًا، وإكسابهم المعارف والمهارات الأساسية، وتعريفهم بالمشاريع والمستجدات التربوية، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التعليم منذ اليوم الأول، كذلك نظّمت خلال يومي (٧-٨) من يوليو المنصرم، البرنامج التعريفي للمنتدبين الجدد؛ لشغل وظائف الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، بمشاركة (٣٩٩) منتدبًا ومنتدبة من مختلف المديريات التعليمية، وديوان عام الوزارة؛ لتعزيز الكفاءات القيادية والإدارية، وتقديم تصور شامل لأدوارهم الجديدة، ضمن توجه الوزارة نحو الاستثمار في القيادات التربوية.

مراجعة خارجية

وتطرق الجلنداني في حديثه إلى: تنفيذ خطة وطنية لتهيئة (١٠٠) مدرسة حكومية وخاصة؛ للمراجعة الخارجية من قبل الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، في محافظات: (مسقط، والداخلية، وجنوب الباطنة)؛ لتعزيز جاهزية هذه المدارس إداريًا وفنيًا، وتفعيلها لأدوات التقويم الذاتي، وتحسين أدائها المؤسسي، مؤكدًا التزام الوزارة بدعم الكوادر التربوية، وتوفير برامج مستدامة تُسهم في تطوير التعليم وتعزيز مخرجاته.

تعزيز جودة التعليم

وأشارت الدكتورة إنتصار بنت عبد الله أمبوسعيدي المديرة العامة للمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين إلى أهم البرامج التي يقدمها المعهد بقولها: يقدّم المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين برامج إنماء مهنية متنوعة للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦م)، تستهدف المعلمين الجدد، وذوي الخبرة، والكوادر الإدارية؛ بهدف رفع كفاءة الأداء التربوي، وتعزيز جودة التعليم، وأبرزها: برنامج المعلمين الجدد، الذي يُنفذ عبر التدريب المباشر، والتعلم الإلكتروني والميداني، ويستهدف أكثر من (٣٤٠٠) معلم ومعلمة، كذلك برنامج المساواة في الفرص التعليمية بين الجنسين بالتعاون مع منظمة المرأة العربية، ويغطي (٨٧٢) مدرسة.

برامج تخصصية

وأضافت: يُعد برنامج القيادة المدرسية المتقدم، وبرنامج خبراء الرياضة المدرسية من أبرز ما يُقدَّم للقيادات والمعلمين ذوي الخبرة، ويعمل المعهد على تنفيذ عدد من البرامج في إدارة المخاطر، ومنظومة التعليم الإلكتروني (نور)، وبرنامج (TIMSS)؛ استعدادًا للدراسة الدولية (٢٠٢٧م)، وتنفيذ (١١) برنامجًا تكميليًا قصيرًا؛ لتطوير المهارات، إضافة إلى برامج تخصصية في اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، والتربية الخاصة، وبرامج في التقويم، والمناهج الحديثة، ولغة الإشارة، وطيف التوحد، والتعليم المستمر، إلى جانب التدريب على استخدام السبورات التفاعلية، وكل هذه البرامج؛ لتعزيز ممارسات التعليم الحديثة، بما يتماشى مع تطلعات ومستجدات التعليم.

حين نطقتُ باسم "عُمان"

إعداد: إلياس بن عوض المعني
رئيس البرلمان العربي للطفل ٢٠٢٥م

ما زلتُ أستعيد تلك اللحظة الأولى حين نادى صوتٌ رسمي في قاعة الانتخابات: "فوز الطالب إلياس بن عوض المعني من سلطنة عُمان برئاسة البرلمان العربي للطفل في دورته الرابعة"

توقف كل شيء حولي، وسكنت الأنفاس داخلي، وكأن العالم بأسره صمت لوهلةٍ ليترك لصوت وطني أن يُعلن حضوره.

أنا إلياس، طالب من مدرسة مالك بن فهم للتعليم الأساسي بتعليمية محافظة الداخلية، جئت ممثلًا لسلطنة عُمان، أحمل في قلبي شغفًا بالوطن، وفي فكري يقينًا بأن صوت الطفل يمكنه أن يصنع فرقًا. لم أكن أبحث عن لقب، بل كنت أؤمن أن تمثيل الطفل العربي شرفٌ لا يُمنح بسهولة، ومسؤولية لا تُؤدَى بالكلمات فقط، بل بالرؤية، والفكر، والصدق.

عندما دخلت قاعة الانتخابات، كنت أشعر أنني لست وحدي؛ كان وطني يسير معي، بكل ما فيه من مدارس ومعلّمين وأطفال يؤمنون بالتمكين، وكان صوت الطفل العُماني حاضرًا في داخلي، يطالب بأن يُسمع.

- **لم يكن الفوز إنجازًا شخصيًا بقدر ما كان تأكيدًا واضحًا أن عُمان تُنجب قادة.**
- **سلطنة عُمان بسياساتها التعليمية والتربوية تسير بثبات نحو بناء أجيالٍ لا تكتفي بالمعرفة بل تسعى للمشاركة في القرار.**
- **انتخابي رئيسًا للبرلمان العربي للطفل تكريم لكل طالب عُماني يسعى، ولكل معلم يبذر بذور التمكين في عقول الناشئة.**

وفي الجولة الثانية من الانتخابات، ومع احتدام المنافسة، شعرت بثقل اللحظة، وسمعت اسمي يرتفع فوق الأصوات... لقد نلت ثقة ممثلي أربعة عشر وطنًا عربيًا. حينها، لم يكن الفوز إنجازًا شخصيًا بقدر ما كان تأكيدًا واضحًا أن عُمان تُنجب قادة، وتُرسل أبناءها ليساهموا في تشكيل المشهد العربي بكل نضجٍ وفكرٍ ووعي.

إن انتخابي رئيسًا للبرلمان العربي للطفل ليس تتويجًا لي وحدي، بل هو تكريم لكل طالب عُماني يسعى، ولكل معلم يبذر بذور التمكين في عقول الناشئة، ولكل مدرسة آمنت أن التعليم لا يقتصر على الكتب، بل هو صناعة قادةٍ، وغرس شجاعة التعبير، وتنمية مهارات الحوار والمسؤولية.

لقد شكّل هذا الفوز نقلةً نوعية في تجربتي الشخصية؛ إذ شعرت أنني أحمل على عاتقي الآن أصوات أطفالٍ من مختلف أرجاء الوطن العربي، ينتظرون من يمثلهم ويعبّر عنهم بصدق. وأنا اليوم، أعدهم بأن أكون صوتًا عادلًا، قويًا، لا يُقصي أحدًا، ولا يتجاهل فكرة.

أسعى خلال فترة رئاستي إلى ترسيخ دور البرلمان كونه منصة حقيقية للتمكين، وفضاءٍ رحبًا للحوار البناء، والعمل المشترك. أؤمن أن الطفل العربي، إذا أُعطي حقه في التعبير، سيفاجئنا جميعًا بمدى نضجه ووعيه.

هذا الفوز هو رسالة... أن الطفل إذا أُعطي الثقة، صعد، وتكلم، وقاد. وأن سلطنة عُمان بسياساتها التعليمية والتربوية، تسير بثبات نحو بناء أجيالٍ لا تكتفي بالمعرفة، بل تسعى للمشاركة في القرار.

أكتب اليوم وأنا ما زلت تحت تأثير تلك اللحظة... لحظة النداء، لحظة الفخر، لحظة الوطن. وما أجمل أن ينطق الوطن على لسان طفل، وأن يُكتب في سجل إنجازاته اسم طالبٍ حمل في قلبه عُمان، وتكلّم باسمها أمام الأمة.

لقد علّمتني هذه التجربة أن القيادة ليست صوتًا يعلو، بل مسؤولية تصغي، وتحاور، وتُنصت لما لا يُقال. علّمتني أن تمثيل الطفل العربي في هذا المنبر ليس رفاهية رمزية، بل هو التزام حقيقي ببناء جيل يعرف ما يريد، ويمتلك أدوات التعبير والاقتراح والمبادرة، وسأظل ممتنًا لوطني الذي آمن بي، واحتضن طموحي، وسلّحني بالعلم والقيم، ومدّني بثقة جعلتني أقف أمام العالم مرفوع الرأس. ولا أنسى أن أخص بالشكر معلميَّ ومدرستي، وكل من ساهم في بناء هذه الشخصية التي مثّلت الوطن في لحظة تاريخية لا تُنسى.

رسالتي لكل طفل عُماني: لا تستصغر صوتك، ولا تستهين بحلمك، فكل ما تحتاجه هو أن تؤمن بذاتك، وأن تمضي بثقة؛ فالوطن يراك، والفرصة قادمة، والمستقبل يُصنع اليوم، وهذا الفوز ليس ختام قصة، بل بدايتها... بداية مشوار جديد بصوتٍ عُماني، ينبض بالإرادة، ويتكلم باسم الوطن.

الرتب المهنية للمعلمين: مدخل لعدالة مهنية وجودة تربوية مستدامة

د. غالية بنت عامر المقرشية

يُعد التعليم ركيزة أساسية؛ لتقدم الأمم وازدهارها، والمعلم هو قلب العملية التعليمية، وروحها النابضة، وفي سلطنة عمان تتجلى هذه القناعة الراسخة في الرؤى الوطنية المتمثلة في "رؤية عمان ٢٠٤٠"، التي تضع بناء القدرات البشرية أولوية قصوى؛ لتحقيق تعليم شامل، وتعلّم مستدام ومجتمع معرفي قادر على المنافسة.

واستكمالًا للجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم؛ لتطوير أطرها التعليمية، واستنادًا إلى قانون التعليم المدرسي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٣/٣١) المتعلق بـ"معايير الإعداد والتراخيص المهنية"، اعتُمد (الإطار الوطني العماني لمهنة التعليم)؛ لتحسين أداء المعلم وتجويده، وتمكينه من مواكبة المتغيرات المعاصرة والتطورات المستقبلية في التعليم، متضمنًا أربع وثائق أساسية، وهي: ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، ووثيقة المعايير المهنية للمعلمين، ووثيقة التنمية المهنية المستدامة، ووثيقة المسارات والرخص المهنية.

ويُعد نظام المسارات والرخص المهنية ركيزة محورية في هذا الإطار؛ إذ يعمل على هيكلة المسار المهني للمعلم وتأطير كفاياته، حيث استُحدثت مسارات ورتب مهنية للمعلمين ينتقلون عبرها من رتبة إلى رتبة أعلى في إطار البيئة المدرسية، وخارجها، بصورة تجعلهم مشاركين في عمليات التطوير التربوي، ويترقى المعلم وظيفيًا خلال مسيرته المهنية، عبر خمس مسارات مهنية، هي: المسار التدريسي، والمسار التدريسي الإشرافي، ومسار الإشراف التربوي الفني، ومسار الإدارة المدرسية، ومسار الوظائف الإشرافية والفنية، إذ يتيح هذا النظام انتقاله بين هذه الرتب والمسارات وفق اشتراطات وضوابط تحقق العدالة والموضوعية، وتدفع نحو حركة تنشيطية وتفاعلية داخل المدرسة وخارجها.

ويتكامل نظام المسارات والرخص المهنية مع الأهداف الإستراتيجية لرؤية عمان ٢٠٤٠؛ في بناء مجتمع معرفي، وقدرات وطنية منافسة، من خلال تطوير الموارد البشرية، التي تتمتع بالمهارات والمؤهلات، والقدرات، والقيم اللازمة؛ لتلبية طموحات المجتمع، فتمكين المعلمين وتطويرهم المستمر في هذا النظام؛ يسهم في تحقيق أهداف الرؤية، ويضمن جودة التعليم، التي تمثل أساس بناء القدرات الوطنية التنافسية في مجتمع معرفي مزدهر ومستدام.

تعليم مستدام

مشاريع وخدمات تربوية

لتحقيق تعليم مستدام ومتكامل

استلام

٥٣

مدرسة وتشغيلها مع بدء العام الدراسي الجديد.

استئجار

٨٠٠

وسيلة نقل مدرسية جديدة.

التعاقد مع

٤٠٥

مشرفات لخدمة طلبة ذوي الإعاقة في وسائل النقل المدرسية.

توريد وتركيب

٢٥٠٠٠

جهاز تكييف تمثل نسبة (٥٢ %)

تقرير: عبدالله بن سالم البطاشي

تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تهيئة المباني المدرسية بكافة الإمكانات المتاحة؛ لتحسين نوعية التعليم، وتهيئة البيئة المدرسية لنجاح عملية التعليم والتعلم.

لنستعرض جهود الوزارة في جوانب تشغيل المدارس الجديدة، وصيانة المدارس القديمة، وترميمها، وتوفير جوانب الأمن والسلامة فيها، وتوفير وسائل النقل المناسبة والمريحة، وإحلال أجهزة التكييف.

استلام وصيانة وترميم

استلمت الوزارة (١٦) مبنًى مدرسيًا؛ لتشغيلها بداية العام الدراسي الجديد (٢٠٢٥/٢٠٢٦م)، في (٩) مديريات تعليمية، وحرصت الوزارة في عمليات الصيانة، والترميم، والإضافات في المباني المدرسية بالمديريات التعليمية على توفير المتطلبات التشغيلية للعملية التعليمية، وفق أحدث المواصفات الفنية والعلمية؛ لضمان توفير الأجواء الملائمة للبيئة المدرسية؛ كونها من أهم الجوانب الداعمة لعمليتي التعليم والتعلم.

ففي مشروع الإضافات التربوية خلال العام المالي (٢٠٢٥م) اعتمدت الوزارة مبلغًا قدره (٢٠مليون) ريال عماني؛ للإضافات لـ (٨٠) مدرسة؛ بالإضافة إلى تنفيذ الإضافات في (٦٨) مدرسة، بتكلفة بلغت (١٥ مليون) ريال عماني، ومن المتوقع استلام وتشغيل (٥٣) مدرسة بداية هذا العام الدراسي. أما فيما يخص الترميم، فقد خصصت الوزارة مبلغًا قدره (٧ ملايين) ريال عماني للمديريات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات؛ لترميم عدد من مدارسها خلال هذا العام المالي، وخصصت مبلغ (٤ ملايين) ريال عماني؛ لتهيئة وإعادة تأثيث (٧٧) مختبر علوم في المرحلة الثالثة، وذلك بعد الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية، اللتين شملتا إعادة تأثيث (١١٨) مختبرًا للعلوم. وانتهت الوزارة أيضًا من تحسين البيئة التعليمية لـ(١٢٠) مدرسة، وذلك بإنشاء، وتهيئة الملاعب الرياضية، والمظلات، وتوسعة الجمعيات التعاونية.

الأمن والسلامة

وحرصت الوزارة كذلك على تهيئة أمن المباني المدرسية، مثل: إيجاد مخارج الطوارئ المجهزة بنظام قفل قابل للدفع، ولوحات إرشادية للمخارج، وثلاثة أنواع من طفايات الحرائق، وهي طفايات: (الفوم، وثاني أكسيد الكربون، والماء)، وتوقف المصاعد عن العمل في حالة وجود إنذار حريق، وحساسات الدخان، والحرارة مع نظام إنذار صوتي، وأبواب مقاومة للحريق في مختبرات العلوم، وغرف الكهرباء، ونقاط تجمع أثناء نشوب الحريق، وخطة إخلاء معتمدة من الدفاع المدني، وفلاتر؛ لتنقية المياه من أي شوائب أو تلوث، وأجهزة مراقبة في المدارس (الكاميرات)، وصندوق يحتوي على المعدات الأساسية للإسعافات الأولية.

وسائل النقل

وفي إطار السعي لتهيئة وسائل النقل المدرسية مع بداية هذا العام الدراسي، شكلت الوزارة لجانًا من مختلف المديريات التعليمية بالمحافظات؛ للوقوف على وسائل النقل المدرسية كافة، ومعالجة أهم الملاحظات، واشتراط توفر مواصفات الأمن والسلامة بها قبل تجديد عقودها، وجددت الوزارة (٢٠٨٢٨) عقدًا. كذلك طرحت مناقصات من قبل المديريات التعليمية بالمحافظات؛ لاستئجار (٨٠٠) وسيلة نقل مدرسية جديدة، مع اشتراط ألا تقل سنة صنعها عن (٢٠٢٣م)، على أن تتضمن مواصفات الأمن والسلامة، مثل: تركيب نظام آلي فيها؛ لتتبع مسارها، إلى جانب عدد من الكاميرات (داخلية وخارجية) للمراقبة، وأجهزة استشعار؛ لتفادي حوادث النسيان، ودهس الطلبة - لا قدر الله -.

مشرفات لطلبة ذوي الإعاقة

ومن منطلق الاهتمام بالطلبة من ذوي الإعاقة، ومراعاة ظروفهم، نسقت الوزارة مع الجهات المعنية؛ لتوفير الاعتمادات المالية للتعاقد مع (٤٠٠) مشرفة؛ لخدمة هؤلاء الطلبة في حافلات النقل المدرسية والبدء فيه خلال العام الدراسي الحالي.

إدارة أسطول النقل

ونسقت الوزارة مع إحدى الشركات؛ لإدارة أسطول النقل المدرسي لمدارس ولاية بركاء بتعليمية محافظة جنوب الباطنة - تجربة أولية -؛ لتحسين إدارة النقل المدرسي، وتجويد خدمته، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي المنصرم، لـ(١٧) مدرسة، بإجمالي (٣١٥) حافلة، وشملت التجربة (١٢٦٥٢) طالبًا وطالبةً، ويجري حاليًا التنسيق مع الجهات المعنية؛ لتوسعة المشروع ليشمل جميع مدارس محافظة جنوب الباطنة.

إحلال المكيفات

انتهت الوزارة من توريد وتركيب (٤٨,٠٠٠) جهاز تكييف بمبلغ قدره (١٢مليون) ريال عماني في المرحلتين: الأولى والثانية، وجار العمل على توريد وتركيب (٤٨,٠٠٠) جهاز تكييف للمرحلتين: الثالثة، والرابعة بمبلغ قدره (١١ مليون) ريال عماني؛ حيث انتهت الوزارة حتى الآن من توريد وتركيب أكثر من (٢٥,٠٠٠) جهاز تكييف، بما يمثل (٥٢٪) حتى الآن.

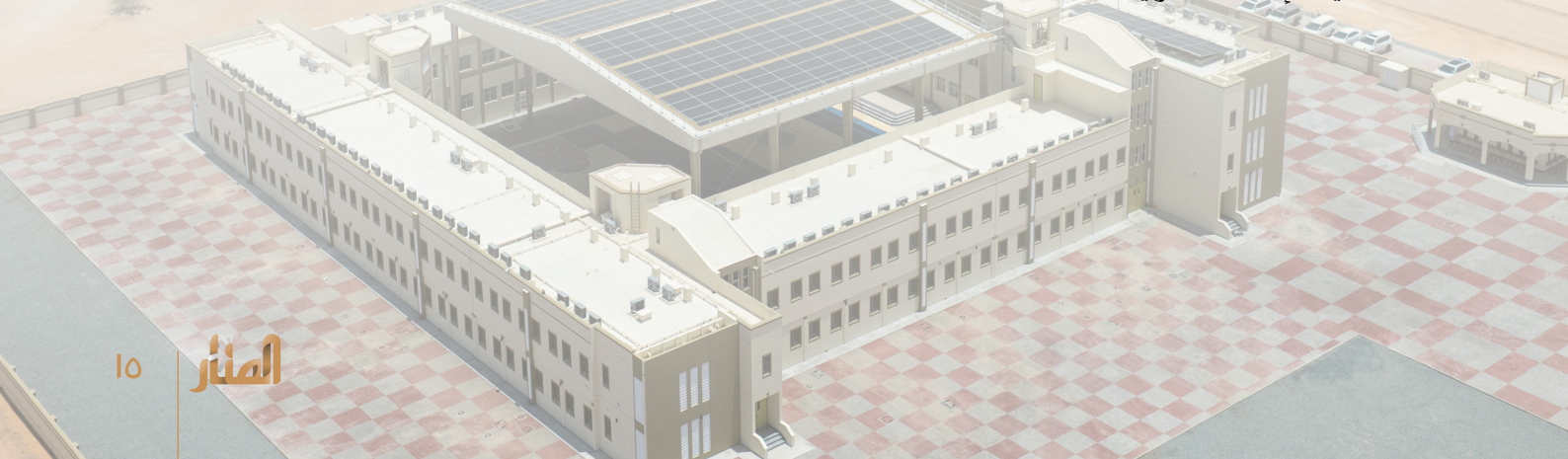

400 مشرفة

لتحسين خدمة نقل طلبة ذوي الإعاقة في العام الدراسي الحالي

تقرير: محمد الرواحي

في إطار تمكين أصحاب العمل الحر اقتصاديًا واجتماعيًا، وتحسين خدمات النقل المدرسي، أعلنت وزارة التربية والتعليم عن مشروع وطني طموح؛ يهدف إلى إسناد مهمة الإشراف على الطلبة من ذوي الإعاقة في وسائل النقل المدرسية إلى أصحاب العمل الحر، ابتداءً من العام الدراسي الحالي (٢٠٢٥/٢٠٢٦)، وذلك بتوفير (٤٠٠) مشرفة في وسائل النقل المدرسية الخاصة بطلبة ذوي الإعاقة، موزعات على مختلف المديريات التعليمية بالمحافظات، وذلك بالتعاون مع البرنامج الوطني للتشغيل؛ بهدف تعزيز فرص العمل المستدام، وتحسين جودة الخدمة، وضمان سلامة الطلبة، بالتكامل مع خدمات الحماية الاجتماعية التي توفرها الحكومة.

تمكين وتكامل

يسعى هذا المشروع إلى إيجاد فرص عمل لأصحاب العمل الحر، وتزويدهم بدورات تدريبية متخصصة؛ لتعزيز كفاءتهم، وربطهم بنظام الحماية الاجتماعية، ودمجهم ضمن المنظومة التعليمية، وكذلك رفع كفاءة الإشراف في النقل المدرسي، وضمان سلامة الطلبة، واستقرارهم النفسي والاجتماعي.

آلية العمل

بدأت آلية العمل في المشروع، بقيام مالك الحافلة بإبرام عقد مع مشرفة من أصحاب العمل الحر، مُعتمدة من لجنة مختصة في كل مديرية تعليمية؛ لتحصل بموجبه المشرفة على مبلغ شهري مقداره (١٥٠ ريالًا عمانيًا) مقابل أدائها الخدمة.

ضمانات اجتماعية

ولتوفير الأمان الوظيفي لهؤلاء المشرفات، سُجّلت ضمن سجل العمل الحر في وزارة العمل تحت بند "نقل طلبة المؤسسات التعليمية"، مع إلزامهن بالاشتراك في نظام الحماية الاجتماعية، بدفع مبلغ شهري قدره خمسة ريالات وخمسمائة بيسة؛ لضمان حصولهن على تغطية صحية، وتأمينية شاملة، ودعم فني مستمر عبر المنصة الوطنية للعمل الحر.

لجان مختصة

تتولى لجنة فرعية مختصة في كل مديرية تعليمية بالمحافظات اختيار المشرفات المؤهلات، تضم ممثلين من قسم التربية الخاصة، وقسم النقل المدرسي، وإدارة المدرسة المعنية؛ وذلك لضمان التطبيق الدقيق للمشروع، وتوافر الشروط اللازمة، منها: الكفاءة، واللياقة الصحية، والقدرة على التواصل الفعّال مع الطلبة.

مهام وأدوار

تتضمن مهام المشرفة: تسجيل حضور وغياب الطلبة، والتأكد من سلامتهم من لحظة صعودهم حتى وصولهم إلى المدرسة، والتواصل مع أولياء أمورهم وإدارة المدرسة في الحالات الطارئة، وإعداد سجل خاص ببياناتهم، وكذلك حضور الدورات والبرامج المرتبطة بمهام عملها.

تطوير وتعزيز

وأكد المهندس عيسى بن صالح الراشدي، مدير دائرة النقل المدرسي بوزارة التربية والتعليم، على أن تنظيم مسار التعاقد مع مشرفات النقل المدرسي، يُعد من الخطوات المحورية في تطوير الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة، مشيرًا إلى أن الوزارة حرصت على وضع آلية متكاملة، تضمن اختيار مشرفات مؤهلات من أصحاب العمل الحر، وربطهن بنظام الحماية الاجتماعية، بما يحقق أهداف المشروع الوطني للتشغيل.

وأوضح الراشدي: إن وجود مشرفة مؤهلة على متن الحافلة؛ يُسهم في تعزيز سلامة الطلبة، وتوفير بيئة نقل مستقرة وآمنة، وكذلك تحقيق التواصل الفعّال بين المدرسة وولي الأمر، بما يتماشى مع توجهات رؤية عُمان ٢٠٤٠ نحو تمكين ذوي الإعاقة، وتعزيز جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهم.

المهندس عيسى الراشدي: وجود مشرفة مؤهلة على متن الحافلة يعزز سلامة الطلبة ويوفر بيئة نقل مستقرة وآمنة.

- **تتولى اختيار المشرفات المؤهلات لجنة فرعية متخصصة في كل مديرية تعليمية بالمحافظات.**

- **من مهام المشرفة: تسجيل حضور وغياب الطلبة والتأكد من سلامتهم والتواصل مع أولياء أمورهم وإدارة المدرسة في الحالات الطارئة.**

اللغة الصينية في مدارس سلطنة عُمان...
استعدادات جادة وانطلاقة واعدة

استطلاع - محمد بن علي الرواحي

في إطار التوسّع اللغوي الذي تشهده المناهج التعليمية في سلطنة عُمان، بدأت بعض المدارس تجربة نوعية، تمثلت في تدريس مادة اللغة الصينية؛ بهدف إعداد جيلٍ قادرٍ على التفاعل والانفتاح على اللغات العالمية.

وفي هذا السياق، رصدنا آراء الطلبة، واستعدادات إدارات المدارس التي سيُطبق فيها تدريس مادة اللغة الصينية، والدعم المقدم من وزارة التربية والتعليم لهذه التجربة الرائدة.

ثريا الحراصية:

المدرسة على استعداد جادٍ ومدروس لتدريس مادة اللغة الصينية.

ناصر العلوي:

إدخال اللغة الصينية إلى المناهج الدراسية يحمل بعدًا إستراتيجيًا إذ سيصقل مهارات الطلبة، ويعزز مستقبلهم الأكاديمي والمهني.

نجوى الزدجالية:

اللغة الصينية لغة غنية ثقافيًا، وتستحق الاكتشاف.

هزاع الحراصي:

تعلم اللغة الصينية سيمنحني فرصًا واعدة في: التعليم، والتجارة، والسياحة، والسفر.

استعدادات مدروسة

تؤكد ثريا بنت خليفة الحراصية، مديرة مدرسة الشعثاء بنت جابر بتعليمية محافظة الداخلية، استعداد المدرسة الجاد والمدروس؛ لتدريس مادة اللغة الصينية، من حيث تهيئة البيئة التعليمية، وتوفير الموارد والوسائل التعليمية، والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم؛ لتعيين معلمين مؤهلين؛ لتدريس هذه المادة، والتأكيد على رفع وعي المجتمع المدرسي بأهمية هذه الإضافة النوعية في المناهج.

وتضيف: قدمت الوزارة دعمًا مباشرًا، تمثل في توفير معلم مختص، وتنظيم حلقات تعريفية وتدريبية للهيئات التعليمية بأهمية دراسة هذه المادة، وتزويد المدرسة بالمناهج المعتمدة والأدوات التعليمية، وكذلك مشاركة عدد من الطالبات في ملتقى "جسر الصين"، الذي أقيم في جمهورية الصين الشعبية؛ لتوسيع مداركهن، وتعزيز حماسهن لتعلّم هذه اللغة الجديدة.

بعد إستراتيجي

ويشير ناصر بن سيف العلوي مدير مدرسة السيد سلطان بن أحمد للتعليم الأساسي بتعليمية محافظة مسقط، إلى أن إدخال اللغة الصينية إلى المناهج الدراسية يحمل بعدًا إستراتيجيًا؛ إذ سيصقل مهارات الطلبة، ويعزز مستقبلهم الأكاديمي والمهني، خاصة في مجالات الابتعاث، والفرص الجامعية.

ويضيف: إن قلة عدد المدارس التي تُدرّس هذه المادة، سيضيف لها ميزة تنافسية بين الطلبة لدراستها، وقد وضعنا خطة واضحة للتحديات التي قد تواجه تطبيق المدرسة لهذه المادة، مثل: تخوف بعض الطلبة وأولياء أمورهم في اختيار دراسة هذه المادة، إذ سنعزز ثقة الطلبة بأهمية دراستها، وتحفيز غيرهم لاختيارها مستقبلًا.

تعزيز فرص

وتعرب نجوى بنت نواف الزدجالية طالبة بمدرسة جويرية بنت أبي سفيان بتعليمية محافظة مسقط، عن حماسها لتعلم اللغة الصينية، قائلة: أشعر بالتحدي لتعلم هذه اللغة، التي تُعد لغة غنية ثقافيًا، وتستحق الاكتشاف، وتعلمها له أبعاد تتجاوز حدود الصف الدراسي؛ نظرًا لمكانة جمهورية الصين الشعبية العالمية في مجالي الاقتصاد والإعلام.

مستقبل متنوع

ويعبّر هزاع بن يوسف الحراصي، الطالب بمدرسة حي التراث للتعليم الأساسي بتعليمية محافظة الداخلية، عن رغبته في دراسة اللغة الصينية، مؤكدًا أن هذه الخطوة ستشكل له بوابة واسعة لبناء مستقبل أكثر تنوعًا وثراءً؛ فجمهورية الصين قوة اقتصادية كبرى، وتعلم لغتها سيمنحني فرصًا واعدة في مجالات التعليم، والتجارة، والسياحة، والسفر، والتفاعل مع بيئات مختلفة.

ويشير الحراصي إلى دعم أسرته وتشجيعه لاختيار هذه المادة، بقوله: عائلتي فخورة باختياري، ولا أنسى دور أخصائي التوجيه المهني في تشجيعي على اختيار هذه المادة، وخوض تجربة تعليمية جديدة توسّع مداركي.

إحصائيات العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م)

المدارس الحكومية حسب الصفوف

الإجمالي
1303

توزيع المدارس حسب فترة التشغيل

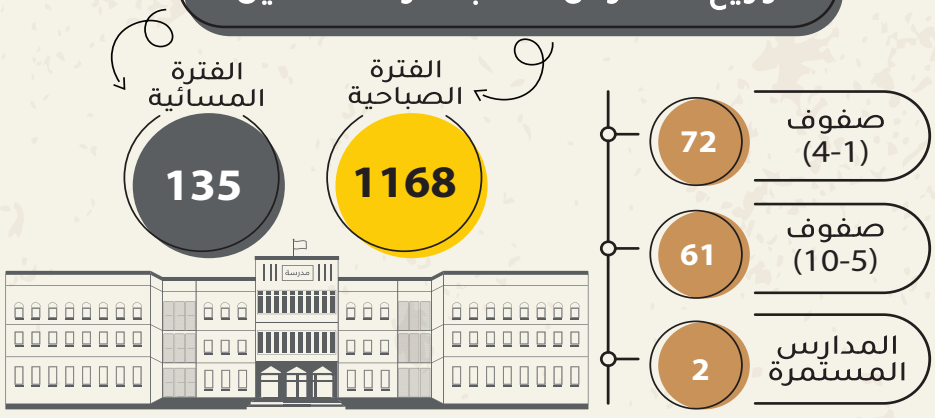

	ذكور	إناث	مشترك
المدارس الحكومية الصباحية	364	240	564
المدارس الحكومية المسائية	34	27	74
الشعب	8836	6975	13811

تصميم: ثريا الراشدية - دائرة الإحصاء والمعلومات
البيانات محدثة حتى تاريخ 3 أغسطس 2025م

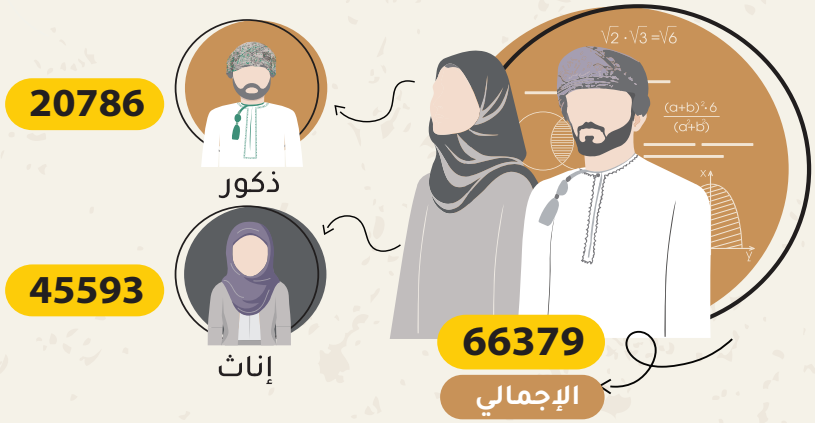

المعلمون في المدارس الحكومية حسب الجنس

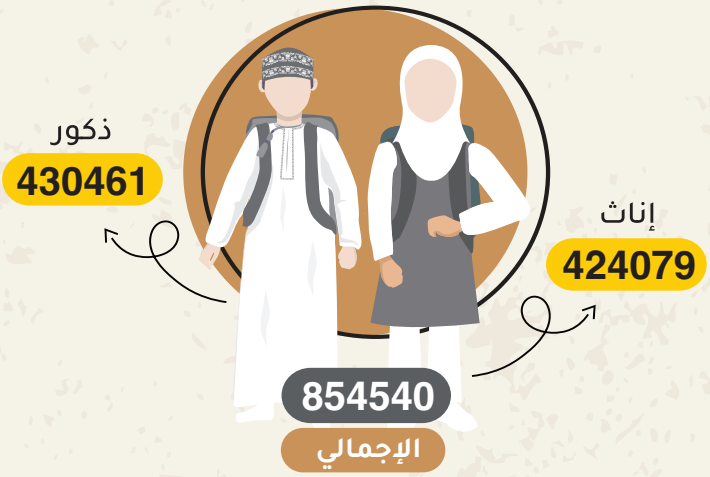

الطلبة في المدارس الحكومية

الإداريون والفنيون في المدارس الحكومية

التعليم المهني والتقني
يشهد توسعًا نوعيًا في تخصصاته

د.سلطان بن محمد الكندي
المدير العام المكلف بأعمال المديرية العامة للتعليم المهني والتقني

د.ميزون بنت بخيت الشحرية
المديرة العامة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار

علي بن عبدالله الحارثي
المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية

خطة التوسع تتضمن قبول (٨٩٠) طالبًا في محافظتي مسقط وشمال الباطنة في التخصصات الهندسية والصناعية.

استحداث تخصص "السفروالسياحة" وتطبيقه في العام الدراسي الجديد في محافظتي ظفار والداخلية.

حاوره: عبدالله بن سالم البطاشي

تواصل وزارة التربية والتعليم، ممثلة بالمديرية العامة للتعليم المهني والتقني جهودها الحثيثة؛ لتعزيز مسار التعليم المهني والتقني في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بما يواكب تطلعات الطلبة المتنامية، واستجابة لمتطلبات سوق العمل، وانسجامًا مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ الرامية إلى تنويع مسارات التعليم، وتمكين الشباب من اكتساب مهارات مهنية وعملية تؤهلهم لمستقبل واعد.

مستجدات

يوضح الدكتور سلطان بن محمد الكندي، المدير العام المكلف بأعمال المديرية العامة للتعليم المهني والتقني قائلًا: إن خطة التوسع لهذا العام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦م)، تتضمن قبول (٨٩٠) طالبًا في محافظتي مسقط، وشمال الباطنة في التخصصات الهندسية والصناعية، مثل: تخصص الصيانة الهندسية، وعمليات الرفع والتنزيل، والصحة والسلامة المهنية، واللحام وتشكيل المعادن، وهندسة التصنيع الميكانيكية، وتخصص صيانة المنشآت الصلبة.

ويضيف: سيُقبل (١٠٠) طالب إضافي في كل من محافظتي مسقط وشمال الباطنة في تخصصي إدارة الأعمال وتقنية المعلومات، مع ضمان فرص متكافئة للذكور والإناث.

استعدادات

وضمن استعدادات المديرية العامة للتعليم المهني والتقني لاستقبال طلبة مسار التعليم المهني والتقني للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦م)، يؤكد د.سلطان الكندي: أن المختصين بهذه المديرية يبذلون جهودًا حثيثة، بالتعاون مع الشركاء في القطاعين العام والخاص؛ لضمان جاهزية البيئة التعليمية، من حيث: إعداد وتجهيز المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، والمدربين على المناهج الدراسية، وطرق التدريس والتقويم، وقد نُفذت عدد من الزيارات الميدانية للمدارس المطبقة، والمؤسسات التعليمية، والتدريبية؛ للتأكد من جاهزيتها لاستقبال الطلبة خلال هذا العام الدراسي الجديد، وتنفيذ برامج توعوية لهؤلاء الطلبة وأولياء أمورهم عن التخصصات المطروحة في مسار التعليم المهني والتقني، بالإضافة إلى تنفيذ برامج تدريبية في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف العاشر؛ لتهيئتهم لدراسة تخصصي إدارة الأعمال، وتقنية المعلومات اللذين يُدرّسان باللغة الإنجليزية، وشملت الاستعدادت -أيضًا- زيارات ميدانية للمؤسسات التدريبية؛ لتعريف الطلبة الراغبين في الالتحاق بدراسة التخصصات الهندسية والصناعية.

وفي خطوة نوعية نحو تنويع التخصصات وتلبية احتياجات قطاع السياحة، أعلنت الوزارة عن استحداث تخصص جديد بعنوان: " السفر والسياحة"، وسيُطبق هذا العام الدراسي في كل من: محافظتي ظفار والداخلية، بواقع (١٠٠) طالب وطالبة في كل محافظة.

خطة متكاملة

وتوضح د.ميزون بنت بخيت الشحرية المديرة العامة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار: أن التعليم المهني والتقني يمثل؛ تجسيدًا لرؤية الوزارة في تعدد المسارات التعليمية، بما يخدم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠؛ كونه يهيئ طلبتنا لاكتساب مهارات عملية، ومعارف تطبيقية تتواءم مع متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي؛ لذا فقد بدأت المديرية بوضع خطة تنفيذية متكاملة، تضمنت تجهيز البنية الأساسية في المدارس المستهدفة، وتشكيل فريق عمل مساند؛ لتطبيقه في المحافظة، إضافة إلى عقد اجتماعات تنسيقية؛ لضمان وضوح الأدوار، ونفذت المديرية بالتعاون مع المديرية العامة للتعليم المهني والتقني برنامجًا توعويًا؛ لتعريف الطلبة بأهداف التعليم المهني والتقني وأهميته، حيث ستُطبق المرحلة الأولى في مدرستين، هما: مدرسة السعيدية للتعليم الأساسي، ومدرسة خولة بنت حكيم للتعليم الأساسي.

ويتحدث علي بن عبدالله الحارثي المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية عن استعداد المحافظة لتطبيق التعليم المهني والتقني، في تخصص "السفر والسياحة"، قائلًا: نفذت تعليمية الداخلية - في المرحلة الأولى - عددًا من البرامج، واللقاءات، وشكلت لجانًا؛ لتطبيق هذا النوع من التعليم بداية هذا العام الدراسي، وأجرت المفاضلة بين المدارس المرشحة؛ لتحديد المدارس الأنسب، والأكثر جاهزية، وفقًا للمعايير والضوابط، مثل: توفر القاعات، والمرافق الجاهزة، والبنية الأساسية لشبكة الاتصالات، والقرب من الجامعات والكليات، والمنطقة الصناعية، وغيرها من الاحتياجات اللازمة؛ لإنجاح هذه التجربة الحديثة من التعليم، وقد وقع الاختيار على مدرستين، هما: مدرسة أبوعبيدة للتعليم الأساسي للذكور، ومدرسة أم الفضل للتعليم الأساسي للإناث.

ويضيف: ستعمل المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة، بالتعاون مع الجهات المعنية بالوزارة على تكثيف البرامج التعريفية للطلبة وأولياء أمورهم بتخصص السياحة والسفر؛ لزيادة التفاعل الإيجابي، والإقبال على الالتحاق به؛ لما يحمله هذا التخصص من آفاق واعدة، تسهم في تنمية المهارات، وتعزيز فرص التوظيف للطلبة، بما يتماشى مع المقومات السياحية الغنية التي تزخر بها المحافظة.

الهُويات الثقافية في عصر الذكاء الاصطناعي بين: التهديد والتعزيز

د. موزة بنت علي السعدية

أخصائية مواطنة أولى

المديرية العامة لتطوير المناهج

يشهد العالم تحولًا عميقًا بفعل تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي باتت تتغلغل في تفاصيل حياتنا اليومية في: البيوت، والتعليم، والعيادات الطبية، والإعلام، ومنصّات الترفيه، حتى غدت وسيطًا رئيسًا لإنتاج المعرفة ونشرها.

ومع هذا الانتشار، تبرز تساؤلات جادّة عن مستقبل الهُويات الثقافية، خاصة في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا، التي لا تُسهم بعدُ في تطوير نماذجها، والتي قد يزداد اعتماد حكوماتها ومؤسّساتها عليها في رسم سياساتها وصياغة محتواها التعليمي.

ولأن اللغة تمثل أحد ركائز الهُوية الثقافية لأي مجتمع، فإنها تعاني من تهديدات تتمثّل أبرزها في الهيمنة الثقافية؛ إذ تُدرَّب النماذج اللغوية على بيانات تغلب عليها اللغة الإنجليزية، ومع تزايد اعتماد المستخدمين على محتوى يُنشَأ آليًّا بهذه اللغة، يتراجع حضور المعرفة المعتمدة عن اللغات الأخرى، ومنها: "اللغة العربية" عبر مواقع شبكة الإنترنت، فينشأ انحياز خفيّ يضعف اعتزاز الأجيال الجديدة بلغتهم الأمّ، وموروثها الحضاري، والثقافي، ويتجلّى هذا الانحياز كذلك في نتائج البحث، بل يمتد إلى الصور، والنصوص المنتجة، التي قد تتجاهل الخصوصيات الثقافية، وتقدّم تصوّرات تربوية وفكرية قد تتنافى مع القيم العربية والإسلامية القائمة على ترابطٍ العائلة ومسؤولية الوالدين والمربين؛ مما يهدد بحدوث قطيعة تدريجية بين الأجيال وموروثها الثقافي والاجتماعي.

ولمواجهة هذه التهديدات، من الضروري الاستثمار في تطوير نماذج لغوية عربية مفتوحة المصدر تُغذَّى بنصوص وصور تعكس التنوّع الثقافي الوطني، مع رقمنة التراث العربي والإسلامي، وترجمة المخطوطات، وإتاحة قواعد بيانات ثرية للباحثين، إضافة إلى سن سياسات حوكمة أخلاقية تُلزم الشركات العالمية باحترام التعدّد اللغوي والثقافي، وحماية الهُوية في الفضاء الرقمي، كذلك تعزيز الوعي الرقمي لدى الأفراد، القائم على التفكير النقدي لمصادر المحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي، والقدرة على التمييز بين المعلومات المنحازة والمحتوى المنصف. وعلى المؤسسات الثقافية والتعليمية إطلاق برامج تحفّز الإبداع الرقمي المحلي، وتشجع الشباب على تطوير تطبيقات تعكس هُويتهم، وقيمهم الأصيلة؛ فبذلك سنحافظ على التوازن بين التقدم التكنولوجي، وصون خصوصيتنا الثقافية في عالمٍ متسارع الخطى.

التحول الرقمي

المشاريع الرقمية في التعليم المدرسي.. تعليم بلا حدود

تشكل المشاريع الرقمية بعدًا مهما في تجويد العملية التعليمية، عبر مبادرات ومشاريع تقنية، تدعم مجالات التعليم المختلفة الفنية والإدارية، والتعليمية، وتوفر خدمات إلكترونية متكاملة لجميع شرائح المجتمع المدرسي، والموظفين بالوزارة.
وللتعرف على أبـــرز جهود الوزارة في هذا الجانب، التقت (المنار) بالدكتور فيصل بن علي البوسعيدي مدير عام المديرية العامة لتقنية المعلومات.

حوار: هناء الشبيبية

مستجدات التحول الرقمي

بداية تحدث الدكتور فيصل البوسعيدي عن أبرز المشاريع الرقمية التي أطلقتها الوزارة خلال السنوات الأخيرة؛ لتعزيز البيئة التعليمية، فقال: سعت الوزارة خلال الفترة الماضية إلى تنفيذ عدد من المشاريع الخاصة بالتحول الرقمي، منها: إعادة هندسة إجراءات الوزارة، بالتعاون مع إحدى الشركات العالمية؛ لإيجاد منظومة إلكترونية موحدة لخدماتها كافة، وشمل هذا المشروع عددًا من المشاريع الفرعية، تمثلت في مشروع: منظومة الإدارة المدرسية، ومنظومة التقويم التربوي، ونظام إدارة الموارد البشرية.

وأضاف: وتضمن هذا المشروع مبادرات متصلة بالبنية الأساسية، مثل: مشروع السبورات التفاعلية، ورفد مدارس الصفوف (١-٤) بأكثر من (٥٠٠٠) سبورة تفاعلية، ورفع سرعة الإنترنت في هذه المدارس إلى (١٠) أضعاف السرعة الحالية، وإحلال أجهزة الحاسب الآلي في المدارس، وتزويدها بكبائن مختبرات الحاسب الآلي المتنقلة، حيث وفرت الوزارة قرابة الـ(٦٠٠) كبينة، تتضمن أكثر من (١٩) ألف جهاز حاسب آلي، إضافة إلى مشروع توفير طابعات ثلاثية الأبعاد للمدارس، ومشاريع متصلة بالتعليم الإلكتروني.

البنية الأساسية الرقمية

وعن تمكين البنية الأساسية الرقمية في جميع المدارس، قال الدكتور فيصل البوسعيدي: سعت الوزارة إلى توفير شبكة الإنترنت في مختلف محافظات سلطنة عُمان، وكذلك التنسيق مع شركات الاتصالات؛ لترقية سرعة الإنترنت إلى عشرة أضعاف السرعة السابقة، من (١٠٠) ميجابت إلى (١٠٠٠) ميجابت للمدارس كافة، باستخدام تقنية الألياف البصرية (الفايبر)، أو تقنية الجيل

٥٠٠٠

سبـورة تفاعليـة في مدارس الصفوف (١-٤)، ورفع سرعة الإنترنت في المدارس إلى (١٠) أضعاف السرعـة الحالية.

٤٠٠

تجربة علمية. ضمن مشـــروع مختبـــرات العلوم الافتراضية الذي سيدشن قريبًا.

٦٠٠

مختبـر متنقـــل تضم ما يزيـد عن (١٩) ألف جهـــاز حـاسب آلي ضمن مشـروع مختبـــرات الحـاســب الآلي المتنقلة.

الخامس (5G)، وكذلك التنسيق مع هيئة تنظيم الاتصالات؛ لترقية شبكة الإنترنت في المدارس البعيدة، باستخدام تقنية الأقمار الصناعية (ستار لينك)، لتغطية ما يقارب (٥٠) مدرسة في المديريات التعليمية بمختلف المحافظات.

التمكين الرقمي

وأشار مدير عام تقنية المعلومات إلى أهمية التمكين الرقمي للهيئات التعليمية قائلًا: يُعد التمكين الرقمي للهيئات التعليمية أحد الأبعاد المهمة لتوظيف التقنيات في العملية التعليمية؛ وعليه قام المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين بتنفيذ عدد من البرامج الخاصة بالمعلمين، في مجالات التعليم الإلكتروني، واستخدام تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي، وكذلك تدريب الهيئات التعليمية على استخدام منصة (نور)، وخدماتها المختلفة، هذا إلى جانب تنفيذ الوزارة لبرنامج إستراتيجي واسع لتوظيف السبورات التفاعلية، والمشاريع التقنية الجديدة في المدارس؛ لتمكينهم من استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية.

أهم المشاريع الرقمية

وتحدث الدكتور فيصل البوسعيدي عن أهم المشاريع الرقمية قائلًا: تواصل الوزارة تنفيذ مشروع رقمنة المناهج، وخلال الفترة القادمة سيُنتهى من إعداد ما يقارب (١٠٠) كتاب رقمي تفاعلي، وذلك ضمن المرحلة الأولى لتنفيذه، وسيشمل تنفيذ المرحلة الثانية رقمنة المناهج الدراسية في الصفوف الأخرى، وتأمل الوزارة تدشين مشروع (الأطلس الرقمي)؛ لتدريس المفاهيم الجغرافية والبيئية، والتفاعل مع الخرائط الإلكترونية التفاعلية، وستدشن الوزارة أيضًا مشروع (مختبرات العلوم الافتراضية)، الذي سيضم (٤٠٠) تجربة علمية افتراضية في الصفوف (٢-١٢)، وتفعيله في منصة (نور)، وشرعت الوزارة أيضًا في تنفيذ مشروع مختبرات الحاسب الآلي المتنقلة؛ لتدريس مادة تقنية المعلومات في الصفوف (١-٤)، وذلك بتوريد أكثر من (٦٠٠) مختبر متنقل، تضم ما يزيد عن (١٩) ألف جهاز حاسب آلي، وتستمر المدارس في توظيف هذه المختبرات في تدريس هذه المادة؛ لتمكين الطلبة من مهارات الذكاء الاصطناعي، والاستعداد للاختبارات الدولية.

رؤى وتطلعات

وفي ختام حديثه، أعرب الدكتور فيصل البوسعيدي عن رؤية الوزارة للتعليم المدرسي رقميًا في السنوات المقبلة، فقال: للوزارة رؤية واضحة في التوسع في المشاريع الرقمية، لا سيما في إطار الخطة الخمسية الحادية عشرة؛ لجعل هذه المشاريع في سلطنة عُمان تجربة رائدة على المستويين المحلي والدولي في هذا المجال.

منظومة (نور) الرقمية ..
لتمكين التحول الرقمي في التعليم

مراحل اختيار مسمى المنظومة الرقمية "نور"

المرحلة الأولى:

طرح استمارة إلكترونية للجمهور؛ لاقتراح اسم له دلالة تعليمية، ويمكن كتابته بالعربية والإنجليزية.

المرحلة الثانية:

فرز الأسماء بناءً على معايير محددة واختيار أفضل (٥) أسماء.

المرحلة الثالثة:

التصويت عبر منصات الوزارة المختلفة، واعتماد اسم "نور"؛ لحصوله على أعلى نسبة من الأصوات.

مسارات منظومة "نور" الرقمية التعليمية:

المسار الأول:

إدارة التعليم والموارد المؤسسية، وتتضمن إدارة:

- بيانات الطلبة.
- الجمعيات التعاونية.
- المختبرات.
- النقليات.
- التقويم والامتحانات.
- الموارد البشرية، والمالية.

المسار الثاني:

المدارس الرقمية بمختلف المديريات التعليمية بالمحافظات، وتزويدها بمشاريع تقنية، منها قيد التنفيذ:

- مشروع طابعات ثلاثية الأبعاد.
- مشروع المختبر المتنقل الذكي.

المسار الثالث:

التعليم الإلكتروني:

- نظام التعليم الإلكتروني لمنصة "نور".
- مشروع الشاشات التفاعلية.
- مشروع التعليم المهني والتقني.
- مشروع إحلال أجهزة الحاسب الآلي للمدارس في٢٠٢٥م.

نور
noor

مشروع طابعات ثلاثية الأبعاد

المرحلة الأولى/ نُفذ

دعم القطاع الخاص: (٣٣٩) طابعة ثلاثية الأبعاد لمدارس الصف العاشر

المرحلة الثانية

إجمالي عدد المدارس المستهدفة التي بها الصف العاشر: (٦٨٢) مدرسة.

- (٢٩٩) مدرسة، ومدرستان من مدارس التربية الخاصة- جارٍ إجراء التوزيع وخطة التدريب
- مدارس بها الصف العاشر حسب تشكيلات العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م: وعددها (٤٢) مدرسة- في التوريد.

مشروع المختبر المتنقل الذكي

٥٩٩	١٩٤٥٠	١٨٠
كبينة تخزين	حاسب آلي محمول لتدريس مادة تقنية المعلومات	مدرسة في الصفوف (١-٤)

٦	١٨٠	٦
كبائن	حاسب آلي محمول	مدارس جديدة

في العام الدراسي٢٠٢٥/٢٠٢٦م

نظام التعليم الإلكتروني لمنصة "نور".

- بدأ التطبيق في الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥م) بنسبة (١٠%) من المدارس في (٤) مديريات تعليمية بالمحافظات.
- التوسع في التطبيق في الفصل الدراسي الثاني ليشمل (٤٠%) من المدارس.
- التدشين الشامل في العام الدراسي(٢٠٢٥/٢٠٢٦م) بنسبة (١٠٠%) من مدارس المديريات التعليمية بمحافظات سلطنة عمان.

مشروع الشاشات التفاعلية

١,٦٢٤ شاشة	المرحلة الأولى: في إجراءات التوريد والتركيب	٦٥ مدرسة
١,٧٣٦ شاشة	المرحلة الثانية: في إجراءات التوريد والتركيب	٦٥ مدرسة

المرحلة الثالثة

جارٍ إعداد الكشوف والتوريد.

مشروع التعليم المهني والتقني

٦ مدارس	تخصصات: السياحة والسفر، الهندسة الصناعية
٢٣ جهازًا محمولًا	في الإجراءات
١٢ شاشة تفاعلية	في الإجراءات

مشروع إحلال أجهزة الحاسب الآلي للمدارس٢٠٢٥-٢٠٢٦م

١٥٢ مدرسة في الإجراءات

٤,٤٩٣	١٨٢
حاسبًا آليًا مكتبيًا	حاسبًا آليًا محمولًا

١٦ مدرسة (الصفوف (١-٤) منها ١١ مدرسة مسائية) في الإجراءات والتوريد

الاستعداد للمدارس الجديدة للعام الدراسي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦م

٢٣	١,٨٧٢	١١٢	٥٥
مختبر حاسوب	حاسبًا آليًا مكتبيًا	حاسبًا آليًا محمولًا	شاشة تفاعلية

منصة نور

نقلة رقمية في إدارة التعليم الإلكتروني والمحتوى الرقمي

علي العادي:
المنصة تتيح للطلبة استعراض المواد التعليمية والمراجع والمصادر التفاعلية الرقمية.

بدرية العريمية:
تُقدم المنصة للمعلم خطوات تُسهّل عليه إدارة الصف وتصحيح الواجبات.

سيف الحاتمي:
تُعزز المنصة الشفافية والتواصل مع أولياء الأمور.

علياء الحجرية:
أقترح إضافة محتوى تفاعلي محلي يعكس الهُوية الثقافية ويعزز الانتماء الوطني.

استطلاع: عبدالله بن سالم البطاشي

يأتي مشروع منظومة التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي؛ لضمان تقديم منظومة متكاملة تُعنى بإدارة التعليم الإلكتروني، وإتاحة المحتوى التعليمي الرقمي عبر المستودع الرقمي؛ لتحقيق تعليم مدمج شامل عال الجودة، وفعّال ضمن بيئة تعليمية مرنة، ومتنوعة، تلبي متطلبات العصر الرقمي.

وفي هذا الاستطلاع تُسلّط المنار الضوء على منظومة "نور"، ودورها في تطوير العملية التعليمية.

منصة نور

تحدث علي بن سالم العادي، رئيس قسم التعليم الإلكتروني، بدائرة تقنيات التعليم، بالمديرية العامة لتطوير المناهج، ومدير مشروع منظومة التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي، قائلًا: تقوم المنصات التعليمية الرقمية، وفي مقدمتها "منصة نور التعليمية" من خلال مشروع منظومة التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي، بدور محوري في تعزيز الوصول لمصادر المعرفة المختلفة بشكل مرن، وشامل وتفاعلي؛ إذ تتيح للطلبة استعراض المواد التعليمية، والمراجع، والمصادر التفاعلية الرقمية في أي وقت، ومن أي مكان مدعومة بمستودع رقمي تفاعلي؛ لتمحو الحواجز التقليدية المرتبطة بالزمان والمكان، وتعزز

هذه المنصات كذلك ثقافة التعلم الذاتي، عن طريق توفير المحتوى التعليمي الرقمي المتنوع، حيث تدعم إمكانية تكييفه، ومناسبته لمختلف مستويات، وقدرات الطلبة، وتساعدهم على تنمية مهارات البحث والاستقصاء، وتنظيم الوقت، وتحمل المسؤولية في متابعة تعلمهم بشكل مستقل، ومدروس، وعملت الوزارة على تطوير منظومة متكاملة؛ لتمكين الهيئات التعليمية والطلبة من الوصول إلى مختلف المعارف.

نتائج المنصة

وعن النتائج المتوقعة من تطبيق هذه المنصة في العملية التعليمية، قالت بدرية بنت ناصر العريمية، المديرة العامة المساعدة لشؤون التعليم بتعليمية محافظة جنوب الشرقية: تُعد منصة (نور) التعليمية نقلة نوعية حقيقية في مجال التعليم؛ إذ إن تطبيقها يُسهم بشكل كبير في تحسين مستوى تحصيل الطلبة؛ لأن المحتوى التفاعلي فيها يشجعهم على الفهم أكثر من مجرد الحفظ، كذلك تُقدم للمعلم خطوات تُسهّل عليه إدارة الموقف الصفي، وتصحيح الواجبات؛ مما يُقلل عليه الأعباء الإدارية، ويوفر له وقتًا يركز فيه على التدريس، ويحصل عن طريقها على تقارير فورية، ومؤشرات تُساعده على إيجاد حلول فنية تربوية مستمرة. إن اعتماد المنصة على التحليل الذكي للبيانات يجعل التخطيط التربوي في المستقبل أكثر دقة وفعالية، فالمنصة تخدم كل أطراف العملية التعليمية.

الأداء الإداري والتعليمي

وقال سيف بن عبدالله الحاتمي، مدير مدرسة عباد بن بشر للتعليم الأساسي (٥-٩)، بتعليمية محافظة الظاهرة: إن تطبيق المنصة في المدارس له مزايا متعددة، تنعكس بشكل إيجابي على الطالب، والمعلم، والإدارة، وولي الأمر، منها: رفع كفاءة الأداء الإداري، والتعليمي، من حيث تسهيل إجراءات القبول والتسجيل، ونقل الطلبة، وإتمام العمليات الاعتيادية، مثل: رصد الدرجات والغياب، وتقليل الاعتماد على الورق، وتحسين حفظ البيانات، ومتابعة الطالب أكاديميًا وسلوكيًا، من خلال تمكين المعلمين من رصد النتائج، والمهارات بدقة، ومتابعة تقدم الطالب على مدار العام، وعرض تقارير تحليلية تساعد في اتخاذ قرارات تربوية فعالة، وكذلك تعزيز الشفافية، والتواصل مع ولي الأمر، وإتاحة وصوله إلى درجات أبنائه، وجدولهم ومتابعة غيابهم، وتعزيز المشاركة الأسرية في دعم تعلم الطالب، وتوفير قاعدة بيانات موحدة ومحدثة باستمرار، ومرجعية دقيقة وشاملة لجميع بيانات المدرسة والطلبة والمعلمين، وسهولة استخراج التقارير الإحصائية والتقويمية، ورفع جودة التخطيط المدرسي، وتنظيم جداول حصص الفصول تلقائيا، والتوزيع الأمثل للمعلمين حسب التخصصات والفصول، والتحول نحو بيئة مدرسية رقمية متكاملة.

تطوير المنصة

وأعربت علياء بنت سعيد الحجرية، مديرة مدرسة صفية بنت الخطاب للتعليم الأساسي، بتعليمية محافظة مسقط، قائلةً: أقترح لتطوير المنصة إضافة محتوى تفاعلي محلي؛ يعكس الهُوية الثقافية، ويعزز الانتماء الوطني، وربطها ببرامج التطوير المهني للمعلمين؛ لتوفير تدريب مستمر داخل النظام، وتطوير تطبيق أكثر سلاسة؛ يتيح الاستخدام السريع للطلبة، وأولياء أمورهم، وتطوير أدوات تحليل ذكية تساعد في التنبؤ بالتحديات التعليمية قبل وقوعها، وفتح المجال للتغذية الراجعة من المستخدمين؛ لتحديث المنصة بناءً على احتياجاتهم الفعلية.

عائشة الدرمكية تحوّل الموسيقى إلى تجربة رقمية تفاعلية.

إعداد/ حمود العلوي

في وقت تتسارع فيه أدوات التقنية وتتداخل مع مجالات التعليم المختلفة، اختارت عائشة بنت منصور الدرمكية معلمة مهارات موسيقية بمدرسة الصهباء بنت ربيعة للتعليم الأساسي بتعليمية محافظة مسقط، أن تسلك طريقًا غير تقليدي، مزجت فيه بين الشغف الموسيقي والابتكار الرقمي، لتنتج تجربة تعليمية ملهمة تحت عنوان: "رحلة نغم"، في هذه السطور تشاركنا عائشة تجربتها:

> صمّمتُ أول لعبة تعليمية مستوحاة من لعبة "سوبر ماريو"، لاقت تفاعلًا كبيرًا.

> طورتُ ألعابًا تعليمية جمعتها في تطبيق "رحلة نغم"، ونشرته على متجر (Google Play).

> أطمح بتحويل "رحلة نغم" إلى أنموذج وطني رائد في تعليم الموسيقى، بأسلوب رقمي ممتع يواكب روح العصر.

فكرة المبادرة

نشأت فكرة إدخال التطبيقات والذكاء الاصطناعي في تدريس المهارات الموسيقية من شغفي العميق بالتقنية والبيئة الرقمية، وأثناء دراستي في دبلوم التأهيل التربوي، كنت دائمًا أميل إلى استخدام الأدوات الرقمية الحديثة؛ لما لها من فاعلية وسهولة، مقارنة بالأساليب الورقية التقليدية.

ومع تعييني خلال فترة جائحة كورونا، وجدت نفسي في مواجهة حقيقية مع التحدي؛ مما دفعني إلى توظيف التقنية – بشكل كامل– في تدريس مادة الموسيقى، وقد شكل ذلك نقطة انطلاق فعلية لهذه التجربة.

من "سوبر ماريو" إلى "رحلة نغم"

البداية الفعلية للمبادرة كانت في عام ٢٠٢٣م، مع أن ملامحها ظهرت في نوفمبر ٢٠٢٢م، عندما صمّمت أول لعبة تعليمية مستوحاة من لعبة شهيرة، تناولت فيها إحدى الشخصيات الموسيقية العُمانية المقررة في منهج الصف الحادي عشر، وقد لاقت اللعبة تفاعلًا كبيرًا من الطالبات؛ الأمر الذي شجعني على الاستمرار.

بعدها طوّرتُ مجموعة من الألعاب التعليمية، وجمعتها في تطبيق واحد أطلقت عليه اسم "رحلة نغم"، الذي نشر -بشكل تجريبي- على متجر (Google Play)، وخضع لتطوير مستمر، مع إضافة مراحل ومحتويات جديدة، إلى أن بدأ استخدامه على نطاق أوسع خلال العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

تفاعل ومفاهيم ملموسة

لاقى هذا التحول الرقمي ترحيبًا من الطالبات؛ إذ ارتفع مستوى تفاعلهن داخل الصف، وزاد حماسهن للمشاركة، خاصة عند استخدامي للألعاب والتطبيقات التفاعلية؛ لأن المفاهيم المجردة في الموسيقى أصبحت أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم، الأمر الذي انعكس إيجابًا على أداء الطالبات في مهارات العزف والغناء.

تحديات بروح المبادرة

لم تكن الرحلة خالية من التحديات، فقد واجهت قلة المصادر العربية المتخصصة في الدمج بين الموسيقى والتقنية، فاعتمدت على البحث الذاتي والمصادر الأجنبية، وكذلك واجهت صعوبة في التوفيق بين مهام التدريس وتطوير التطبيق، واضطررت للعمل خارج وقت الدوام؛ لتصميم المحتوى، أما الجانب التقني، فشكّل عقبة في البداية لعدم امتلاكي خلفية في البرمجة، لكني استعنت بمحركات تصميم مرئية، مثل: (GDevelop)، وطوّرت مهاراتي عن طريق التعلم الذاتي والدورات القصيرة.

رؤية مستقبلية لتعليم موسيقي مبتكر

أعمل حاليًا على توسيع نطاق تجربة "رحلة نغم" عن طريق إدخال تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR)، وإطلاق نسخة رسمية من التطبيق على المنصات التعليمية، بالتعاون مع جهات مختصة؛ لتحسين جودة المحتوى، وتوسيع دائرة التأثير، وأطمح بتحويل "رحلة نغم" إلى أنموذج وطني رائد في تعليم الموسيقى، بأسلوب رقمي ممتع يواكب روح العصر، ويصنع فارقًا حقيقيًا في مسيرة الطالبات التعليمية.

تنظيم إدارة حسابات التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة التربية والتعليم

إعداد: ميثاء العليانية

في خطوة نوعية تعكس وعيًا بأهمية الحضور الرقمي المسؤول في بيئة الاتصال الحديثة، أصدرت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان أول وثيقة للسياسات والإجراءات المنظمة لإدارة حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي؛ بهدف تنظيم المحتوى الرقمي، وضمان اتساقه مع التشريعات الوطنية والمعايير المهنية، وذلك بتعميم صادر عن وزيرة التربية والتعليم في مارس ٢٠٢٥.

جاءت الوثيقة – التي أعدتها دائرة التواصل والإعلام، وراجعتها من لجنة النشر والتوثيق–؛ استجابة للتطور المتسارع في منصات التواصل الاجتماعي، وتزايد الحسابات التابعة للمديريات والمدارس، الأمر الذي تطلب وضع أطر ضابطة توحّد الرسالة الإعلامية للوزارة، وتفادي التكرار، أو نشر معلومات غير دقيقة.

أسس وأهداف

انطلقت الوثيقة من أسس تشريعية متينة، أبرزها: قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وقانون المعاملات الإلكترونية، وقانون حقوق المؤلف، مؤكدة التزام الوزارة بالاستخدام المسؤول، الذي يحفظ الجهات والمستخدمين.

وتشمل هذه الوثيقة جميع الحسابات الحالية والمستحدثة، التي تمثل وحدات الوزارة، مثل: المديريات التعليمية، والمدارس الحكومية، والخاصة والمتحدثين الرسميين؛ وذلك بهدف تنظيمها، وضبط آليات إنشائها، وتحديد مسؤوليات إدارتها، وضبط مواصفات المحتوى المنشور، إذ تشمل الحسابات الرسمية على منصات: (أكس، فيسبوك، أنستجرام، ويوتيوب، وسناب شات)، وغيرها.

إجراءات ومسؤوليات

توفر الوثيقة إجراءات عملية إنشاء الحسابات، وذلك عبر استمارة إلكترونية في بوابة سلطنة عُمان التعليمية، مرورًا بمراحل الموافقة الفنية والتنظيمية، مع تحديد ترميز معياري، يعكس هوية المحافظة، أو الجهة، مثل: (MCT) لمحافظة مسقط.

حددت الوثيقة كذلك مواصفات، ومسؤوليات المشرفين على هذه الحسابات، منها: أن يكون المشرف موظفًا رسميًا، متابعًا للحساب بانتظام، ملتزمًا بالمصادر الموثوقة، واللغة السليمة، ومهارات التواصل.

ضوابط أمنية

وعن ضوابط النشر، حددت الوثيقة أنواع المحتوى المقبول، مثل: الإنجازات التعليمية، الأنشطة، المواد الإثرائية، والتصدي للشائعات، مع الالتزام بالهوية البصرية للوزارة، وجودة النصوص والصور، والفيديوهات.

وخصصت الوثيقة بابًا لضوابط أمن المعلومات، تتوافق مع السياسات الأمنية للوزارة، والدليل الإرشادي الوطني، وتشمل: استخدام البريد الرسمي، تفعيل المصادقة الثنائية، وتغيير كلمات المرور دوريًا، وحظر مشاركة معلومات المصادقة، والإبلاغ عن أي محاولات اختراق.

رؤيـة مستقبلية

إنجازات طلبتنا في المسابقات الدولية والإقليمية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

تحرير: هناء الشبيبية

مسابقة منظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية 2024 (دولة الكويت)

مسابقة الرسوم البيئية:

جائزة الأمين التنفيذي:
نسيبة بنت ناصر الشماخية

مسابقة الرسوم البيئية على المستوى الوطني:

المركز الأول:
مريم بنت علي الريامية
المركز الثاني:
جمانة بنت علي الحبسية
المركز الثالث:
يزن بن خليل الشيزاوي

مسابقة المقال البيئي:

المركز الأول:
علياء بنت سالم الكثيرية
المركز الثاني:
فائزة بنت بخيت قهور
المركز الثالث:
آلاء بنت قاسم العجمية

المؤتمر الخليجي الأول لطلبة مدارس المرحلة الثانوية 2025 (دولة الكويت):

المشاركة بورقتي عمل عن إدمان المخدرات:

أمجد بن محمد الزدجالي

المعرض المركزي الأول (Coffee_Pack) (الداخلية 2024)

أفضل شركة طلابية:
عهد بنت عيسى البهلانية
ميرة بنت أحمد التوبية

المسابقة الدّولية للبحوث العلمية الطلابية لبرنامج (GLOBE) البيئي

المركز الأول عالميًا:
عن إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا
خلفان بن عيسى الحسيني
إلياس بن وليد السليماني

البرلمان العربي 2025 (إمارة الشارقة):

إلياس بن عوض المعني/ رئيسًا للبرلمان
ناصر بن طلال الحسيني/ رئيسًا للجنة الأنشطة
العفراء بنت سيف العوفية/ عضوة
زلفى بنت أحمد الرواحية/مشاركة

الأولمبياد الخليجي للروبوت 2025م (دولة الإمارات العربية المتحدة):

الميدالية الذهبية:
نور بنت هلال الخليلية
مريم بنت سليمان القصابية
حسين بن عبدالله المكدمي
طارق بن عبدالله السعيدي
الميدالية الفضية:
حامد بن خالد الناصري

المعرض المركزي الأول - (دروبتاس) (شمال الشرقية 2024):

أفضل منتج مستدام:
رودينة بنت موسى الحبسية
رتاج بنت محمد العامرية

مهرجان المسرح المدرسي العربي الأول (المملكة الأردنية الهاشمية 2025)

أفضل ممثل دور ثان:
فيصل بن علي الربيعي

المعرض الدولي للابتكار والاختراع والتكنولوجيا 2025م، (ITEX):

الميدالية الذهبية في مجال تقنية المعلومات:
أيوب بن محمد الأخزمي
الميدالية الذهبية في مجال تقنية البيئة:
تميم بن يوسف المعمري
الميدالية الفضية في مجال التكنولوجيا الحيوية والصحية:
رزان بنت طلال المقبالية

المعرض الدولي للعلوم والهندسة (ISEF) 2025، (الولايات المتحدة الأمريكية):

الميدالية الذهبية:
في بنت سالم المحروقية

مسابقة (جيدكس)2025 (مسقط):

مسابقة الرسوم البيئية:

ميار بنت سالم الشنفرية
ريم بنت بدر الحسنية
لمار بنت خالد المعمرية
سندس بنت عبدالله التمتمية
ريماس بنت عبد الناصر السريرية
رهف بنت ناصر الرواحية
حور بنت محمد الحاتمية
سُرى بنت علي الحضرمية
جلنار بنت هلال الهديفية
أروى بنت يحيى الشكيلية
تقوى بنت يحيى الشكيلية
منار بنت سالم الحجرية

البطولة العربية السادسة عشر للروبوت، (جمهورية تونس):

المركز الثاني/ فئة (السومو) متقدم:
المختار بن محمد المفرجي
حمزة بن ناصر الشريقي
المركز الثاني/ فئة (السومو) مبتدئ:
عمران بن سليمان الكندي
إبراهيم بن خلفان السالمي

البطولة العربية لألعاب الرياضيات والمنطق 2025م، (جمهورية تونس):

الميدالية الذهبية:
شهد بنت يحيى المنذرية
الميدالية الفضية:
عبدالله بن أحمد العزري
الميدالية الفضية:
علي بن قاسم المعيني

أولمبياد العلوم الدولي للناشئين 2024م، (جمهورية رومانيا):

الميدالية البرونزية:
أيهم بن مصطفى الخياري

مسابقة الشيخة فادية السعد الصباح العلمية للابتكار 2024م، (دولة الكويت):

المركز الأول/ فئة المرحلة المتوسطة:
رهف بنت وليد الشلّية
فاطمة بنت يوسف المعولية

أولمبياد الرياضيات العربي 2024م، (دولة قطر):

الميدالية البرونزية:
قطوف بنت سيف العبرية

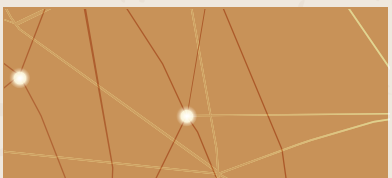

المسابقة الدولية لكتابة الرسائل 2025

المركز الأول:
أبرار بنت محمد اليافعية
المركز الثاني:
ميار بنت علي آل جمعة
المركز الثالث:
معاذ بن خالد المسروي
المركز الرابع:
علياء بنت سلطان الكندية
المركز الخامس:
هبة بنت هلال الحمحامية

الأولمبياد العلمي الخليجي، (المملكة العربية السعودية):

الميدالية الفضية (الرياضيات):
جمانة بنت سعيد الكلبانية
الميدالية الفضية (الرياضيات):
رغد بنت زاهر الشكيلية
الميدالية البرونزية (الرياضيات):
درر بنت صقر البوسعيدية
الميدالية البرونزية (الرياضيات):
عائشة بنت محمد السعدية
الميدالية الفضية (الفيزياء):
ريماز بنت محمد المقبالية
الميدالية البرونزية (الفيزياء):
ريم بنت ناصر الجديدية
الميدالية البرونزية (الفيزياء):
ندى بنت صالح الحبسية
الميدالية فضية (الكيمياء):
أسيل بنت عبدالله العجمية
الميدالية فضية (الكيمياء):
فاطمة بنت سعيد الرواس
الميدالية فضية (الكيمياء):
مريم بنت إدريس الفارسية

الهاكاثون الخليجي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم 2024م، (مملكة البحرين):

المركز الثاني:
أرزاق بنت أنور السعدية
فاطمة بنت حافظ البوسعيدية
المركز الأول/ فئة تتبع الخط (مبتدئ):
منذر بن علي الشحي
علي بن وليد الشحي
الميدالية الفضية:
الغلا بنت سليم اليعقوبية
زينب بنت حميد المقبالية

الأولمبياد الخليجي للروبوت 2024م، (سلطنة عمان):

الميدالية البرونزية في فئة الابتكار:
نصر بن حمود القصابي
محمد بن جمعة اليعربي

لو كنت مدير مدرسة ليوم واحد..
ماذا كنت ستفعل في أول يوم دراسي؟

حاورهم: ميا السيابية

مع بداية أول يوم من العام الدراسي، تتجدد الطموحات والآمال لدى جميع أفراد المجتمع المدرسي، من: هيئات تعليمية، وطلبة، وأولياء أمورهم، لبدء عام دراسي مليء بالعطاء والنجاح، ولكن: ماذا لو تبدّلت الأدوار؟ ومُنح الطلبة فرصة لإدارة المدرسة ليوم واحد؟

من هنا انطلقت الفكرة، وطرحنا على عدد منهم سؤالًا: لو كنت مدير مدرسة ليوم واحد، ماذا كنت ستفعل في أول يوم دراسي؟ فكانت إجاباتهم ملهمة بالأفكار والطموح، نستعرضها على النحو الاتي:

نحن فريق واحد

سأقف عند بوابة المدرسة؛ واستقبل طلابي بابتسامة دافئة، موزعًا عليهم بطاقات تحفيزية: "أنت بطل"، " أنت ذكي"، " أنت فخور بنفسك"، ثم أتوجه إلى الصفوف، وأتحدث معهم ومع معلميهم، قائلًا: "نحن فريق واحد، وسنعمل لجعل المدرسة مكانًا ممتعًا وآمنًا للتعليم"، وأخصص في نهاية اليوم في ساحة المدرسة ألعابًا تعليمية ممتعة؛ لنثبت أن المدرسة ليست مكانًا مملًا، بل بيتًا كبيرًا فيه حب وتعاون وتعليم.

محسن بن هلال الهادي
طالب في الصف الخامس الأساسي
مدرسة الحارث بن خالد للتعليم الأساسي
تعليمية محافظة مسقط

بيئة تنبض بالحياة

سأجعل هذا اليوم مفعمًا بالحياة، بدءًا من الفقرات المنوعة في الطابور الصباحي، وإضفاء لمسات جمالية على البيئة المدرسية، مثل: زراعة زواياها، وطلاء جدرانها بألوان مبهجة تنبض بالحياة. وبما إن الحوار سر نجاح العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها، فسأنشئ حلقة تواصل فعّالة بين الطالبات والهيئات التعليمية؛ لتبادل الآراء، في بيئة يسودها الاحترام، حصادها التفاهم، والانتماء، والتطور.

فاطمة بنت سعيد الرواس
طالبة في الصف الثاني عشر
مدرسة خولة بنت حكيم للتعليم الأساسي
تعليمية محافظة ظفار

مدرسة مستدامة

سأطبق التعليم الإلكتروني منذ أول يوم دراسي؛ لتوفير التكاليف، وتخفيف العبء على الطلبة، وسأعتني بصحتهم عبر تحسين جودة سلامة الأغذية في الجمعيات التعاونية بالمدرسة، إضافة إلى تخصيص قاعة مدرسية للمواهب؛ تمكنهم من التعبير عن طاقاتهم بحرية.

سارة بنت إدريس الحضرمية
طالبة في الصف الثامن
مدرسة مارية القبطية للتعليم الأساسي
تعليمية محافظة الداخلية

يوم مفتوح

سأجعل هذا اليوم يومًا مفتوحًا بدون دراسة، ونخصصه للأنشطة البدنية، والألعاب الترفيهية، بما يتيح للطلاب التعارف فيما بينهم، والتعبير عن أنفسهم، من خلال تقسيمهم إلى مجموعات بحسب هذه الأنشطة، التي يمكن تنفيذها أيضا خارج المبنى المدرسي على شاطئ البحر مثلًا-؛ لكسر الروتين في أجواء مليئة بالحيوية مع انطلاقة هذا العام الدراسي الجديد.

محمد بن أحمد الشحي
طالب في الصف التاسع
مدرسة المحمدية للتعليم الأساسي للبنين (٥-١٢)
تعليمية محافظة مسندم

مقترحات وأمنيات

سأجعل هذا اليوم مميزًا ومفعمًا بالطاقة الإيجابية؛ إذ سأستقبل طالباتي بالابتسامة، والكلمات الترحيبية اللطيفة، وأوزع عليهن البطاقات التشجيعية كاتبة عليها: (أنت نجمة هذا العام)، وأعرض عليهن مشاهد تمثيلية مرحة عن العودة إلى المدرسة، وأضع (صندوق الاقتراحات والأمنيات)؛ لتستودع فيه الطالبات تطلعاتهن في هذا العام الدراسي الجديد، وفي نهاية اليوم الدراسي أعقد اجتماعًا مع المعلمات؛ لتبادل الأفكار والانطباعات.

أميمة بنت حمود العلوية
طالبة في الصف الثامن
مدرسة ميمونة بنت سعد للتعليم الأساسي
تعليمية محافظة جنوب الشرقية

تجارب تفاعلية

أُفعّل منصة (نور) التعليمية، بتنظيم مسابقات للطلاب عن الذكاء الاصطناعي، وتوعيتهم بفوائده ومخاطره، وجعل ممرات المدرسة معرضًا لإنجازات الطلبة المتميزين في العام المنصرم؛ لتكون حافزًا للطلبة في هذا العام، وأخصص حصة تفاعلية، بعنوان: (التعريف بنفسي) يعبرون فيها عن شخصيتهم بالرسم، أو بالعبارات، وسأضع (صندوق الأهداف)؛ لنعود إليه في نهاية العام؛ لنقيس التقدم لديهم، إلى جانب نظام نقاط تحفيزي يُستبدل بجوائز رمزية.

على بن عبدالله النجادي
طالب في الصف العاشر
مدرسة سعيد بن سلطان للتعليم الأساسي (٩-١٢)
تعليمية محافظة شمال الباطنة

ترحيب وتعارف

الكلمة الطيبة من مديرة المدرسة في أول يوم دراسي، تصنع فارقًا عظيمًا في نفس الطالبات؛ لذلك سأبدأ في هذا اليوم المميز بابتسامة مشرقة، وألقي عليهن كلمة صباحية تحفيزية، وأتجول بين أروقة الصفوف؛ لأتأكد من راحتهن داخل هذه الصفوف، وأخصص وقتًا لحصة تعارف بأسلوب ممتع، يتيح لهن التعبير عن طموحاتهن وأهدافهن، وتنظيم فعاليات ترفيهية تدمج بين اللعب والتعليم؛ لكسر حاجز الرهبة لدى بعضهن.

حصة بنت محمد البلوشية
طالبة في الصف السابع
مدرسة حفصة بنت سيرين للتعليم الأساسي (٥-٨)
تعليمية محافظة البريمي

انطلاقة نحو التفوق

سأبدأ هذا اليوم الملهم بحصة توعوية للطلاب بالتعاون مع ممرض الصحة المدرسية تتناول تنظيم الوقت والصحة النفسية والجسدية، وفعاليات منوعة في ساحة الطابور لكسر التوتر، وبث الحماس، مثل: حوارات لمناقشة التحديات الدراسية التي تواجههم، والحلول لها، وتعريفهم بالمواقع التعليمية الجيدة، والوسائط والفيديوهات التعليمية المتوفرة في المدرسة، وأطلب من المعلمين تخصيص الجزء الأول من الحصة؛ لشرح إستراتيجيات ناجحة للتعلّم؛ لتكون بداية هذا العام خطوة واثقة نحو التفوق.

عمر بن عامر الرشيدي
طالب في الصف العاشر
مدرسة الباسط للتعليم الأساسي للبنين (٥-١٠).
تعليمية محافظة جنوب الباطنة

وزارة التربية والتعليم

المنار

#تعلم_مستدام

EduGovOman